

شعبة الصيدليات: تصنيع وتصدير الدواء قادر على تعويض دخل قناة السويس (شاهد)



الجمعة 16 مايو 2025 02:00 م

أثار تصريح لافت لأمين شعبة الصيدليات حاتم البدوي جدلاً واسعاً بعد أن أعلن أن "صادرات قطاع الدواء في مصر قادرة على تعويض دخل قناة السويس"، في وقت تواجه فيه البلاد أزمات اقتصادية حادة ونقصاً ملحوظاً في عدد من الأصناف الدوائية الحيوية داخل السوق المحلي

صناعة تواجه البيروقراطية والعشوائية

قال البدوي خلال ظهوره على شاشة قناة "صدى البلد"، إن صناعة الدواء المصرية، التي بدأت في أواخر خمسينيات القرن الماضي، تعاني منذ سنوات طويلة من معوقات بيروقراطية كبيرة، مشيراً إلى أن إجراءات تسجيل الأدوية ما تزال شديدة التعقيد، وتخضع لاختيارات غير منظمة للأصناف التي يُسمح بتسجيلها محلياً

وأضاف: "نملك المقومات التي تؤهل مصر لأن تصبح مركزاً إقليمياً لصناعة وتصدير الدواء، لكننا نفتقر إلى الإرادة السياسية والإدارية لتفعيل هذه الإمكانيات"

الدواء المصري مكيل محلياً ومحدود خارجياً

وبلغة الأرقام، كشف البدوي عن مقارنة صادمة: تُصدر إسرائيل أدوية بما يزيد عن 11 مليار دولار سنوياً، والأردن أكثر من 7 مليارات، في حين لا تتجاوز صادرات مصر حاجز 600 مليون دولار فقط، رغم أن حجم سوق الدواء المصري نفسه يُقدَّر بنحو 300 مليار جنيه، مع واردات سنوية بقيمة 2 مليار دولار

ويرى أن تطوير قطاع الدواء لا يقتصر على التصدير، بل هو أيضاً أداة لتوفير العملة الصعبة وتخفيف الضغط عن الميزان التجاري، داعياً إلى تأسيس مراكز بحثية متخصصة وتسهيل إجراءات إنشاء المصانع الجديدة وتسعير المنتجات بشكل عادل

سوق يعاني نقصاً ودعوات للتساؤل

البدوي أشار إلى أن السوق المحلي يعاني حالياً من نقص حاد في بعض الأصناف الأساسية، رغم الجهود الحكومية المعلنة لحل الأزمة، مما يدعو للتساؤل – بحسب وصفه – عن جدية الإجراءات الحكومية لتطوير هذا القطاع الحيوي

شاهد الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=94v1a3q8sas>

صدى شعبي واسع على فيسبوك: "نكفي نفسنا الأول"

أثارت هذه التصريحات تفاعلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في ظل الواقع الدوائي المتأزم، وجاءت بعض التعليقات على النحو التالي:

محمد علي كتب: "صادرات إيه يا عم، مش لما نكفي نفسنا الأول!"

[https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtczBbouBZNDfspfHnXl?comment_id=2043070186185986&__cft__\[0\]=AZV-eBQwjOgC7TEv27eJWqlABYBbvdv5K0Mfs750rw_3-JFEK3Nn9xp_vL6P6Log1LQPpv8ppVS8IMjgYSIFweegw5zeI0JJIZZhGn0cFpIh5jJYWN0dTXEM-sYJCCqR-9XOLzeCTKWaGvP2uxXAsJqZ1m3a8G9sZ8mBQHvqoabig&__tn__=R\]-R](https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtczBbouBZNDfspfHnXl?comment_id=2043070186185986&__cft__[0]=AZV-eBQwjOgC7TEv27eJWqlABYBbvdv5K0Mfs750rw_3-JFEK3Nn9xp_vL6P6Log1LQPpv8ppVS8IMjgYSIFweegw5zeI0JJIZZhGn0cFpIh5jJYWN0dTXEM-sYJCCqR-9XOLzeCTKWaGvP2uxXAsJqZ1m3a8G9sZ8mBQHvqoabig&__tn__=R]-R)

محمد سليمان قال: "مفيش شخص قال لك إن شركات الأدوية تم بيعها، والشركة القابضة للكيمياويات 17 شركة تم بيعهم أيضاً، وإنتاجهم يذهب للخليج"

[https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtczBbouBZNDfspfHnXl?comment_id=2043070186185986&__cft__\[0\]=AZV-eBQwjOgC7TEv27eJWqlABYBbvdv5K0Mfs750rw_3-JFEK3Nn9xp_vL6P6Log1LQPpv8ppVS8IMjgYSIFweegw5zeI0JJIZZhGn0cFpIh5jJYWN0dTXEM-sYJCCqR-9XOLzeCTKWaGvP2uxXAsJqZ1m3a8G9sZ8mBQHvqoabig&__tn__=R\]-R](https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtczBbouBZNDfspfHnXl?comment_id=2043070186185986&__cft__[0]=AZV-eBQwjOgC7TEv27eJWqlABYBbvdv5K0Mfs750rw_3-JFEK3Nn9xp_vL6P6Log1LQPpv8ppVS8IMjgYSIFweegw5zeI0JJIZZhGn0cFpIh5jJYWN0dTXEM-sYJCCqR-9XOLzeCTKWaGvP2uxXAsJqZ1m3a8G9sZ8mBQHvqoabig&__tn__=R]-R)

comment_id=1106862128140077

أبو ياسين علّق ساخراً: "ومين هايسيبك تدعم القطاع؟ إلا لو فيه حد مستفيد من الجيش والشرطة، ساعتها الدعم هايكون للركب!"

[https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtzcBbouBZNDfspfHnXI?](https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtzcBbouBZNDfspfHnXI?comment_id=1106862128140077)

comment_id=1619676318691134

عائشة قالت ببساطة: "بعض الدواء لا يوجد في الصيدليات من شهور"

[https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtzcBbouBZNDfspfHnXI?](https://www.facebook.com/official.mkchannel/posts/pfbid0hYCeWzJKo3VxPJSGia93RkG1buY4XXjKD1JEF42SWiN1jqtzcBbouBZNDfspfHnXI?comment_id=1619676318691134)

comment_id=1626354174698852